وقضية تعليلهم عدم التقليب فيها لعدم استعلائيتها فتامل
قوله ونحو دار الغرار الشاهد في الغرار قوله ربما
اثرت الخ هذه العبارة تفيد ان الرا اذا انفصلت لم تؤثر
غالبا وانها قد تؤثر مع المتصل وقد ذكر الش الاول بقوله
ان الرا اذا تباعدت الخ وذكر الثاني بقوله ومن العرب الخ
قوله بغير الرا اي سوا كانت مانعة للامالة وهي غير
المكسورة او كافة لمانع الامالة وهي المكسورة كما يدل عليه
مابعده قوله اذا تباعدت عن الالف اي ولو بحرف كما يفهم
من المثال ومن هنا يعلم ان كلام المتن في را منفصلة ستمر
قوله ولا تقع بها في نحو هذا الكافر اي لا تمنع هذه الرا المضمومة
امالة الالف لكسرة المقابل تماد ومقتضى كلام التسهيل
المذكور وتقرير الش لذات الامالة في نحو هذا الكافر هي
اللغة المشهورة وان التفخيم لغة قليلة ولا يخفي وان لم
يتنبه له شيخنا والبعض ان هذا مصادم لما ذكره الش نقلا
عن سيبويه عند قول المص ان كان ما يكف الخ من ان المانع
المنفصل بالالف نحو نامع وهذا عاذرك والمنفصل بحرف نحو
ناشط وهذا عاذرك لا يميل معهما احد الا من لا يوخذ بلغته وترد
شيخنا السيد الكثير هنا اضافية فلا تنافي ما مر لا يخفي ما فيه
لكن المصرح به في التوضيح وحواشي زكريا وغيرهما ان
الانفصال شرط اي غلبي في منع الرا غير المكسورة للامالة
وفي كف المكسورة لمانع الامالة وهو موافق لما في الش هنا
قوله والذين يميلون كافر برفع كافر على الحكاية قوله
لسبب لم ينفصل اي سوا كان كسرة او يا وسوا تقدم على الالف
او تاخر ولهذا عدد الش الامثلة لكن ترك مثال اليا المتاخرة
قوله هاذي عذرك قال شيخنا السيد نقلا عن المختار
العذرة بكسر العين المهملة العذر وبضمها البكارة قوله
الف ها الخ قال سم هذه الالف يعلم استثناوها من
قول المص السابق لجيبها ادر فذاك مخصص لهذا بغير المنفصل
كما ان هذا مخصص لذاك بغير المنفصل انتهى وقال ابن
غازي

غازي لا حاجة الى استثنائها اذ مثل هذا يعد متصلا قوله فانها
قد تمال الالف لها المعدان يحمله على الشذوذ قوله وان
كانت اضعف اي في اقتضا الامالة ولا وجه لافعل التفضيل
اذ لا ضعف في الكسرة المنفصلة ولا عتذار شيخنا عنه بانه على
غيرها به يمنع منه اقترانه بمن قوله ليس على عمومه اي
بل دخله تخصيصات قوله وغيرها ليا انفصال لا تمثل اي
لا تمثل غير كلمة ها لاجل يا منفصلة قوله لسبب محقق في
المناسب لسبب قوي قوله في نحو مررت بمال ملق استشكل
هذا التمثيل بان الصبان لمن لا يعتد من العرب بحرف الاستعلا
مع اعتداد غيره به وحرف الاستعلا في هذا المثال لا يعتد به
من يعتد بحرف الاستعلا لانفصاله باكثر من حرفين ولا
اعتداد بما هو كذلك كما تقدم كذا افاد شيخنا وتبعه البعض
وزاد ان عدم الاعتداد بالمنفصل بالاكثر مجمع عليه وهو
غفلة عما اسلفه الش نقلا عن بعض نسخ التسهيل الموثوق
بها من انه قد يوثر حرف الاستعلا منع الامالة مع كونه
رابعا نحو بريدان يضربها وح يستقيم كلام الش هنا فتدبر
قوله فاذ في شرح الكافية الخ المقصود منه قوله اي احد وبعضهم
بالامالة واني قاسم بترك الامالة قوله اي احد اعم من بان
السبب لا يقال فيه متصل او منفصل الا اذا كان خارجا عن
الالف الممالة بان كان قبلها او بعدها والسبب هنا قائم
بنفس الالف وهو ابدالها عن اليا في الطرف وبانه لا حاجة
لذكر احد بل ذكره يوهم توقف الامالة عليه كتوقف منع
الامالة عليه فاسم مع انه ليس كذلك قوله وليس كذلك
لما مر من ان حرف الاستعلا لا يكف مع انفصاله السبب المقدر
فكيف يكفه مع انفصاله والمثال الجيد كتاب قاسم قوله بابا
التي هي حرف نذا اي فقاف قاسم تمنع امالة الالف للكسرة
الظاهرة قبلها لكن هذا انما يجيء على ما مر في النظم لا على
ما قدمه الش من ان حرف الاستعلا انما يكف الكسرة الظاهرة
ولا يكف اليا مطلقا ينبغي انه سياتي ان الحروف لا تمال الا الفاظا

Copyright © King Saud University